# دور التعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي
## دراسة مقارنة بين التلاميذ الملتحقين و غير الملتحقين بالتعليم ما قبل المدرسي بمدينة موزاية

لعقوق خديجة
أبو القاسم سعد الله الجزائر(جامعة الجزائر2

# The role of preschool education in the development of writing skills for first-year elementary pupils.
## A comparative study of pupils enrolled and not enrolled in pre-school education in Mouzaia

Lagoug khadidja
didaortho@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2019/10/12 ؛ تاريخ القبول : 2019 /12/24؛ تاريخ النشر:2022/02/28

**الملخص** . هدف هذا البحث إلى التعرف على دور التعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي ،حيث تكونت عينة البحث التي اختيرت بطريقة قصدية من 152 تلميذ من تلاميذ السنة الأولى ابتدائي 90 تلميذ التحقوا بالتعليم ما قبل المدرسي و 62 تلميذ لم يلتحقوا به ، قمنا باستعمال اختبار الكتابة للباحثة الجزائرية بوزيدي صليحة ، و استخدام الاختبار التائي للعينات المستقلة حيث أظهرت النتائج بأنه توجد فروق دالة إحصائيا في مهارة الكتابة بين التلاميذ السنة الأولى الملتحقين بالتعليم ما قبل المدرسي و غير الملتحقين به لصالح الملتحقين

**الكلمات المفتاحية** . تعليم ما قبل المدرسي ، مهارة الكتابة ، تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

**Abstract.** The aim of this research is to identify the role of pre-school education in the development of the writing skills of first-year pupils, where the randomly selected sample of 152 pupils in the first year of primary school was 90 students enrolled in preschool education and 62 students who did not attend, we used The writing test for the Saliha researcher, and the use of the T-exam for independent samples where the results showed that there are statistically significant differences in writing skills between the first year students enrolled in pre-school education and not enrolled in it for the benefit of the enrollees.

**Keywords** . Preschool education, writing skill, students first year primary school

**مقدمة:**

يعتبر التعليم ماقبل المدرسي من أهم المراحل التي يمر بها الطفل ، فهو أكثر من مجرد إعداد للدخول المدرسي الإلزامي ، حيث يتم تشجيع الأطفال الصغار على ممارسة المهارات الحركية الدقيقة و تطوير النمو المعرفي بشكل مستقل من خلال مجموعة متنوعة من الألعاب و الأنشطة مع تخصيص وقت للترفيه و الأشغال اليديوية ، كما تعلمه كيف يهتم بالطفل الآخر و تساعده على الاندماج في الجماعة ، و الانتماء إليها ، وتعد عاملا مهما في تنمية مستواه اللغوي ، و ذلك من خلال تعويده على الإصغاء الجيد و معرفة الفرق بين الأصوات و الحروف و الكلمات ، فيتم تشجيعه على الحوار و المحادثة مع الأطفال الآخرين و التي يعبر من خلالها عن انفعالاته و أفكاره .كما يتم تشجيعه على القراءة و الكتابة .

وتعتبر الجزائر من بين الدول التي وجدت نفسها بعد الاستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ و توحيد التعليم العام حيث أممت المدراس و أدمجت التعليم القرآني في النظام العام ، و مابقي من المؤسسات التحضيرية تكفلت بها قطاعات مهنية و اجتماعية أخرى .

ليتم بعد ذلك صدور القرار بتعميم القسم التحضيري في سبتمبر 2008، و التعليم ماقبل المدرسي في الجزائر لا يعرف القسم التحضيري بالمدرسة الابتدائية فقط ، و إنما يشمل رياض الأطفال سواء الخاصة أو التابعة منها للدولة ، و التي يتعلم فيها الأطفال مبادئ القراءة و الكتابة .

**1-إشكالية الدراسة :**

تعد مرحلة الطفولة أهم المراحل التي توضع فيها أسس شخصية الفرد و بنائها إذ تشكل مرحلة جوهرية تتحدد فيها الملامح العامة لهذه الشخصية كما تعد أنسب المراحل السنية لتنمية قدرات الطفل العقلية و الإدراكية و نموه الاجتماعي و علاقاته بالآخرين و نموه الجسمي و الحركي ، الروحي و الديني و نمو إبداعه العقلي و تطويره و الفني و تذوقه الجمالي ، لهذا تصنف كأحسن مراحل التعليم لما لها من أهمية في عملية صقل مواهب الأطفال و إعدادهم و إكسابهم القدرات و المهارات المعرفية و الاجتماعية استعدادا لدخولهم المراحل التعليمية اللاحقة ، (بوسبتة ، ص80، 2013) ولا تعود نتائج الاهتمام بالطفل في هذه المرحلة عليه فحسب ، بل تعود على المجتمع ككل ، باعتبار أن التكوين الجيد للطفل هو استثمار في البناء الإنساني و خاصة في المرحلة التربوية التي تسمى بالمرحلة ما قبل المدرسة .وهو التعليم الذي يتلقاه الطفل قبل التحاقه بالمدرسة ، الذي يلجأ إليه الأطفال قبل السن الإلزامي بمرحلة التعليم الابتدائي ، و غالبا ما تكون في الفترة العمرية المتراوحة مابين أربع سنوات كاملة و ست سنوات .وهي حلقة وصل بين الأسرة من جهة و المدرسة الابتدائية جهة أخرى .ومن بين أهم أهداف التعليم ما قبل المدرسي هو تحضير الطفل لتعلم القراءة و الكتابة .

و من خلال خبرتنا في ميدان التدريس بالتعليم الابتدائي لا حظنا وجود فروقات واضحة في مستوى المهارات اللغوية و بالتحديد الكتابة لدى التلاميذ الملتحقين بمؤسسات التعليم ما قبل المدرسي مقارنة بأقرانهم غير الملتحقين بها ،حيث واجهتنا صعوبات كثيرة مع التلاميذ غير الملتحقين بالتعليم المدرسي نذكر منها الانضباط ، عدم معرفة مسك القلم ، طريقة الجلوس ، مسك الكتاب أو الكراس ، و من هنا تبادرت في أذهاننا القيام بهذه الدراسة للوصول إلى حقائق علمية عملية .

و بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي اهتمت بمهارة كتابة لدى الطفل الملتحق بالتعليم ماقبل المدرسي هي دراسة (رمضان بوثلجة،2016 ) التي هدفت للتعرف على دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية و المعرفية لدى تلاميذ السنة الأولى حيث توصلت نتائجها إلى أنه يوجد فروق دالة بمهارة الكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى لصالح الملتحقين بالتعليم ماقبل المدرسي .

مما سبق يبرز هدف التعليم ماقبل المدرسي وهو تحضير الطفل للالتحاق بالتعليم الإلزامي ، و بما أن الكتابة تعتبر ركيزة العملية التعليمية و وسيلة أساسية في التحصيل المعرفي و اكتساب مهارات الأخرى كالقراءة و التحدث و غيرهما ، فالسؤال الذي نطرحه هنا :

* هل توجد فروق دالة إحصائيا في مهارة الكتابة بين تلاميذ السنة الأولى الملتحقين بالتعليم ما قبل المدرسي و غير الملتحقين به ؟

**2- فرضية الدراسة :** -توجد فروق دالة إحصائيا في مهارة الكتابة بين تلاميذ السنة الأولى الملتحقين بالتعليم ماقبل المدرسي و غير الملتحقين به عند مستوى الدلالة 0.01.

**3-أهداف الدراسة :**

-تهدف الدراسة للكشف عن الفروق في مهارة الكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى بين الملتحقين بالتعليم ما قبل المدرسي و غير الملتحقين به .

**4-أهمية الدراسة :**

-دراسة أهمية و دور التعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى .

-أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة التلاميذ الملتحقين بالتعليم ما قبل الدراسي لان هذه الفئة تكون أكثر نضجا و تطورا مقارنة بالتلاميذ غير الملتحقين به.

-نأمل أن تضيف هذه الدراسة الحالية إضافة نظرية معرفية في ميدان البحوث النفسية عامة و البحوث الأرطوفونية خاصة بدراسة مهارة الكتابة عند التلاميذ الذين التحقوا بالتعليم ما قبل مدرسي.

**5-التحديد الإجرائي للمفاهيم :**

**5-1-التعليم ما قبل المدرسي :**

و نقصد به كل تعليم يتلقاه الطفل في مؤسسة تربوية ما قبل السن الإلزامي لدخوله المدرسة . وقد تبنينا مصطلح التعليم ما قبل المدرسي بدل التربية قبل المدرسية ، لأن هذه الأخيرة تعد أشمل و أوسع من التعليم و هي ليست مقتصرة على المؤسسات التربوية ، إنما تتعدى إلى الأسرة و المحيط الاجتماعي للطفل ، كما أنها غير محددة بفترة زمنية على عكس التعليم .

**أ-القسم التحضيري :** هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوحة أعمارهم بين 4 و 5 سنوات ، في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها و وسائلها البيداغوجية ، كما أنها المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلا و ليس تلميذا و هي بذلك استمرارية للتربية الأسرية و تحضيرا للتمدرس في المرحلة باكتساب مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب .

**ب-رياض الأطفال :** هي تلك المؤسسة التي تعتني برعاية و إعداد الأطفال في المرحلة العمرية التي تمتد من السنة الثالثة إلى السنة السادسة من جميع النواحي النمو ،كما أنها تهيؤه لتعلم الكتابة و القراءة و الحساب .

**5-2- الكتابة:** و هي قدرة التلميذ على تسجيل الحروف والكلمات والجمل على الأوراق والألواح وغيرها. فهو تحويل الفونيمات الصوتية المسموعة إلى رموز وخطوط وأشكال مكتوبة بطريقة ما منفصلة كانت أو متصلة في صورة حروف أو كلمات، و تتحدد إجرائيا بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلميذ السنة الأولى ابتدائي عند تطبيق اختبار الكتابة للباحثة بوزيدي .

**6-أولا: الإطار النظري :**

**6-1-التعليم ما قبل المدرسي :** تعد مرحلة الطفولة المبكرة ذات أهمية بالغة في حياة الطفل ، و بلا شك الطفولة بشكل عام تعد من أهم مراحل العمر التي تبنى فيها دعائم شخصية الفرد. (حنان عبد الحميد العناني ، 2001، ص127)

و قد أشار بياجي إلى أن السنتين الأولى من حياة الطفل أهمية خاصة في تكوين المفاهيم و بناء المخططات العقلية و تنمية الذكاء ، و أكد فروبل أن الطفولة الإنسان تمتلك استعدادات خاصة يمكننا أن نستفيد منها فوائد كثيرة ودعا باستالوتزي إلى الاهتمام بهذه المرحلة لأنها تضمن للطفل تربية حقيقية و تطورا في قواعد العقلية ، و رأى أن التربية قبل المدرسة الابتدائية تلعب دورا كبيرا في مساعدة الطفل على النمو السوي جسميا و عقليا و وجدانيا و روحيا ، كما تعمل على تكوين الاستعداد المدرسي لديه مما يمكنه من تحقيق النجاح في المستقبل . (صالحة سنقر، 1998، ص2) كما ان للتعليم ما قبل المدرسي نوعان النوع الأول الملحق بالمدرسة الابتدائية و يدعى القسم التحضيري و النوع الثاني هو تابع للقطاع الخاص .

**أ-قسم التحضيري:** هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4 و 6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزات ووسائل البيداغوجية ، كما أنها المكان المؤسساتي الذي ينظر فيه المربي للطفل على أنه مازال طفلا ...وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب . (منهاج التربية التحضيرية ،2004، ص7 )

-**أهداف القسم التحضيري** : تهدف التربية التحضيرية حسب المادة 39 من النشرة الرسمية وزارة التربية الوطنية ( 2008) بالخصوص إلى :

–العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي .

–توعيتهم بكيانهم الجسمي ، لاسيما بإكسابهم ، عن طريق اللعب ، مهارات حسية و حركية .

–غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الاجتماعية .

–تطوير ممارستهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة و النشاطات المقترحة و من اللعب .

–التنمية الشاملة و المتكاملة لكل طفل في جميع المجالات العقلية و الجسمية و الحركية و الانفعالية و الاجتماعية و الخلقية . مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات و الاستعدادات و المستويات النهائية .

–إكسابهم العناصر الأولى للقراءة و الكتابة و الحساب من خلال نشاطات مشوقة و ألعاب مناسبة .

–الانتقال التدريجي من دور الأسرة إلى جو المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام و تكوين علاقات إنسانية مع المربين و الزملاء ، و ممارسة أنشطة التعليم تتفق و اهتمامات الطفل و معدلات نموه في شتى المجالات . (منهاج التربية التحضيرية ، 2004، ص 15)

**ب-رياض الأطفال** : هي المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال بدءا من بلوغهم سن الثالثة من العمر حتى مشارف دخولهم المدرسة ، تنمي فيهم دقة الملاحظة و تركيز و الانتباه حتى يكون لديهم اتجاها نحو المشاركة الاجتماعية ، الفعالة مع الآخرين ، إضافة إلى تعليمهم مبادئ الحساب و القراءة و الرسم و الكتابة " ( مراد زعيمي ، 2002، ص83 )

**-أهداف رياض الأطفال :**

يمكن تحديد الأهداف العامة لرياض الأطفال فيما يلي :

–تنمية المهارات المختلفة فيما يناسب عمل الطفل .

–تنمية العادات الاجتماعية المقبولة عن طريق المساعدة على تطوير سلوك الطفل على مثل آداب النظافة و كذا إكتسابه اتجاهاته و المفاهيم الصحية السليمة و تعويده على المحافظة على سلامته و نظافته العامة .

–إطلاق طاقة الطفل الجسمية و الحركية عن طريق اللعب و الممارسة الفعلية للتربية البدنية ، فالأطفال يتميزون برغبة فطرية للنشاط و الحركة و اللعب و الذي يحقق نمو المهارات الحركية و التوافق العضلي العصبي و تنمية الحواس .

–-تنمية العلاقات و توثيقها بين الروضة و البيت و ذلك بإقامة جسور التعامل و التفاعل الإيجابي بين الروضة و البيت و حتى يتسنى للطفل المشاركة في خدمة المجتمع مشاركة فعالة .(لونيسي علي ، صحراوي عبد الله ، 2008، ص18)

–مساعدة الطفل على اكتساب المفاهيم و الاتجاهات التي تساعد على تنمية مشاعر انتمائه لأسرته و تبصيره بالصالح من التقاليد و العادات لكي يعمل على تطبيقها .

–تعزيز مشاعر الطفل لانتمائه لوطنه و أمته العربية و الإسلامية (عصام نور ،2006، ص59 )

**6-2-تعريف الكتابة :** بأنها عملية تتضمن عدة مهارات حركية ، تتصل بالرسم الكتابي ، وعدة مهارات عقلية ، تتعلق بالتفكير ، و التعبير و تتطلب معرفة الرموز الكتابية ، التي تعبر عن الأصوات اللغوية ، و القدرة على تهجي الكلمات ، و الإلمام بفنيات الخط العربي ، و قواعد الاستعمال اللغوي و مهارات الترقيم ، و القدرة على الربط بين الكلمات ،و الجمل و الفقرات و إدراك العلاقات بينها و تنظيمها وفق غرض معين ، و الربط بين الأسلوب ، و مواقف استخدامه .(علي عبد العظيم علي سلام ، 1988، ص63)

**-أهداف الكتابة :** إن تدريس التلاميذ طريقة الكتابة ، أو كما يسمى بتدريس الخط في الصفوف الاولى من التعليم الإبتدائي ، يهدف إلى ما يلي :

1-رسم الحروف رسما يجعلها سهلة في القراءة.

2-كتابة الكلمة كتابة توافق قواعد الإملاء .
3-تكوين العبارات ، و الجمل ، والفقرات التي تعبر عن المعاني ، و الأفكار.
4-اختيار الأفكار التي يجب ان يشتمل عليها كل لون من ألوان الكتابة التي يحتاج إلى استعمالها .
5-القدرة على تنظيم هذه الأفكار تنظيما تقتضيه طبيعة كل لون من الوان الكتابة (رشدي احمد طعيمة و آخرون ، 2000، ص44)

**ثانيا: الإطار الميداني للدراسة:**

**7-منهج الدراسة :** قمنا باستخدام المنهج المقارن باعتباره المناسب لطبيعة هذه الدراسة التي تستهدف معرفة الفروق بين المجموعتين من الملتحقين و غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في مهارة الكتابة .

**8-مجتمع الدراسة :** يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الأولى إبتدائي لمدرسة عبد الحميد ين باديس ،و مدرسة قبايلي بن خدوجة بمدينة موزاية (ولاية البليدة) لعام الدراسي 2017-2018 و البالغ عددهم 228 تلميذ و تلميذة.

9-**حدود الدراسة :**

**9-1-الحدود المكانية :** مدرسة عبد الحميد ابن باديس ، مدرسة قبايلي بن خدوجة بمدينة موزاية (ولاية البليدة )

**9-2-الحدود الزمنية :**تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين15 نوفمبر 2017 إلى1 ماي 2018

**9-3-الحدود البشرية** : تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة غير عشوائية قصدية حيث بلغت 152 تلميذ من مستوى السنة الأولى إبتدائي الملتحقين بالتعليم ما قبل المدرسي و غير الملتحقين به .

**10-أدوات الدراسة :** لغرض تحقيق الدراسة تم استخدام اختبار الأداء الكتابي .

**أ-تقديم اختبار الكتابة :** وهو اختبار تم وضعه من طرف الباحثة الجزائرية بوزيد صليحة من أجل تقييم الكتابة لدى تلاميذ الطور الأول ابتدائي ، حيث تم تطبيقه على عينة تبلغ 187 تلاميذ (سنة أولى ، ثانية ، ثالثة ) في البيئة الجزائرية ، بعد أن تحققت من خصائصه السكومترية .

**ب-تقديم الاختبار :** يقيس هذا الاختبار في أصله كل من مهارة الخط و الإملاء لتلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي ، و هو يحتوي على ثلاثة نصوص تتميز بالبساطة و السهولة و الوضوح ، حيث أن كل موجه إلى مستوى معين .فالنص الأول موجه لتلاميذ السنة الأولى ، و النص الثاني موجه لتلاميذ السنة الثانية ، أما الثالث و الأخير فموجه لتلاميذ السنة الثالثة .حيث استعملت الباحثة مهمتي الإملاء و النقل المباشر لقياس الكتابة و انطلاقا من الدراسات السابقة المتمثلة في أعمال الباحثة **J.** AJURIAGUERRA **(1979)** و دراسة PEUGOT (1979) صممت بنود اختيارها ، و نحن في بحثنا اعتمدنا على نص السنة الأولى ابتدائي و أقتصر ذلك على النقل فقط .(صليحة بوزيد 1992، ص103).

**ج-طريقة التصحيح :** تم حصر جميع التشوهات التي تظهر في كتابة الأطفال في قسمين ، أولهما يتعلق بتنظيم الكتابة ، و ثانيهما بالتشوهات في كتابة الحروف ، و يحتوي القسم الأول على أحد عشر معيارا فرعيا يمتد من ( 1 إلى 11) يعبر عن الشكل العام للنص و تنظيمه على صفحة الورقة .

أما القسم الثاني ، فيحتوي على أربعة عشر معيارا فرعيا يمتد من ( 12 إلى 25) يتعلق بمختلف التشوهات التي تظهر في كتابة الحروف المكونة للنصوص ، و هكذا يصبح العدد الكلي للمعايير خمسة و عشرين ، و يقيم كل معيار فرعي استنادا إلى ثلاث حالات :

**الحالة الأولى (أ) :** تعبر عن كتابة ذات نوعية جيدة ، و عن عدم وجود تشوهات وفقا لما يقيسه كل معيار ، و تعطى لها درجة "0"

**الحالة الثانية (ب):** تدل على كتابة ذات نوعية متوسطة ، و على وجود تشوهات بسيطة ، و تعطى لها درجة "1" .

**الحالة الثالثة (ج) :** تدل على كتابة ذات نوعية سيئة ، و عن وجود تشوهات في أشكال الحروف ، و تعطى لها درجة "2".

ومن خلال هذا التنقيط تكون أدنى درجة للمقياس هي " 0" و أقصى درجة هي " 50" و هذه الدرجة تشير إلى كتابة ذات نوعية سيئة جدا و تحتوي على تشوهات كبيرة ، مما يدل على صعوبة هامة في اكتساب مهارة الكتابة لدى الطفل لذلك فكلما كانت

الدرجات الكلية في المقياس مرتفعة ، كلما دلت على صعوبات كبيرة لدى الطفل ، و العكس صحيح ، إذ كلما كانت الدرجات الكلية منخفضة ، كلما دل على اكتساب جيد للمهارة الكتابة (بوزيدي ، 1992،ص103)

**11-الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لدرجات اختبار الكتابة:**

**أولاً: تقدير ثبات درجات اختبار الكتابة:** تم التحقق من ثبات درجات اختبار الكتابة في الدراسة الحالية باستخدام طريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية (جاتمان)، ومعادلة ألفا (α) لكرونباخ.

**أ- تقدير ثبات درجات اختبار الكتابة باستخدام طريقة التجزئة النصفية**

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان – براون) وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار وكانت النتائج كما يلي:

**الجدول رقم(01): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان -براون)إختبار الكتابة**

| طريقة حساب الثبات | معامل إرتباط بين درجات النصفين | مستوى الدلالة | قيمة معامل ثبات المقياس |
|---|---|---|---|
| التجزئة النصفية (سبيرمان-براون) | 0.770 | 0.01 | 0.87 |

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة معامل سبيرمان براون لدرجات اختبار الكتابة بالنسبة للعينة الدراسة قد بلغت قيمتها 0.870 ، و عليه يمكننا الحكم ان ثبات درجات اختبار الكتابة مرتفع ، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الاتساق ، باعتبار ان القيمة التي تم الحصول عليها تفسر حوالي 87 % من الدرجة الحقيقية لعينة الدراسة و هي نسبة مرتفعة مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**ب- تقدير ثبات درجات اختبار الكتابة باستخدام معامل ألفا (α) لكرونباخ**

تم التأكد من ثبات درجات اختبار الكتابة عن طريق حساب قيمة معامل معامل ألفا (α) لكرونباخ وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار في عينة السنة الأولى، وكانت النتائج كما يلي:

**الجدول رقم(02): قيم معاملات الثبات – ألفا (α) - لدرجات إختبار الكتابة**

| اختبار الكتابة | عدد البنود | معامل ألفا (α) |
|---|---|---|
| السنة الأولى | 25 | 0.913 |

يتضح من خلال الجدول رقم (02)أن قيمة معامل ألفا لدرجات اختبار الكتابة بالنسبة للعينة السنة الاولى قد بلغت: 0.913. وفي ضوء ما سبق وبالعودة الى نتائج العينة الكلية يمكننا القول أن ثبات درجات اختبار الكتابة مرتفع، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الاتساق، باعتبار أن القيمة التي تم الوصول إليها تفسر حوالي 90% من الدرجة الحقيقية لعينة الدراسة وهي نسبة مرتفعة مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

**ثانيا :تقدير صدق درجات اختبار الكتابة**

يعد قياس صدق الاختبار عاملا رئيسيا في تقدير صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، وقد تم التأكد من صدق اختبار الكتابة في الدراسة الحالية باستخدام طريقة الاتساق الداخلي. واعتمدنا على هذا النوع من الصدق في الدراسة الحالية من خلال حساب معاملات الارتباط الصافية بين البنود والدرجة الكلية للاختبار في العينات الثلاث عينة السنة الثانية كل عينة على حدة ، كما يلي:

**الجدول رقم(03) قيم معاملات الارتباط الصافية بين البنود والدرجة الكلية لاختبار الكتابة**

| عينة السنة الأولى | | | |
|---|---|---|---|
| أرقام البنود | الارتباط | أرقام البنود | الارتباط |
| 01 | 0.60 | 14 | 0.46 |
| 02 | 0.29 | 15 | 0.59 |
| 03 | 0.65 | 16 | 0.51 |
| 04 | 0.48 | 17 | 0.54 |

| 0.42 | 18 | 0.66 | 05 |
|---|---|---|---|
| 0.49 | 19 | 0.69 | 06 |
| 0.46 | 20 | 0.59 | 07 |
| 0.47 | 21 | 0.67 | 08 |
| 0.66 | 22 | 0.75 | 09 |
| 0.46 | 23 | 0.51 | 10 |
| 0.63 | 24 | 0.35 | 11 |
| 0.46 | 25 | 0.20 | 12 |
| | | 0.43 | 13 |

يتضح من الجدول رقم ( 03) أن معاملات الارتباط الصافية بين البنود والدرجة الكلية لاختبار الكتابة لدى عينة السنة الأولى قد تراوحت بين 0.20 و 0.69.

و انطلاقا من النتائج التي أسفر عنها الجدول رقم ( 03) يمكننا القول أن البنود متسقة مع الدرجة الكلية للاختبار في قياس مهارة الكتابة لدى تلاميذ السنة الاولى منه درجات المقياس صادقة وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجه في هذه الدراسة. كما يمكننا القول أن هذه النتائج تدعم النتائج التي تم التوصل اليها فيما يتعلق بالثبات وتؤكدها.

**12-عرض و مناقشة فرضية الدراسة:**

توجد فروق دالة إحصائيا في مهارة الكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى الملتحقين بالتعليم ما قبل المدرسي و غير الملتحقين به عند مستوى الدلالة 0.01.

**اولا : اختبار تجانس العينتين :**

**جدول رقم (04):نتائج اختبار تجانس ليفين F لمقياس تنظيم الكتابة تعزي لمتغير( تلميذ ملتحق بالتعليم ما قبل المدرسي و لم يلتحق بالتعليم ما قبل المدرسي)**

| المتغير | نوع الالتحاق | حجم العينة | قيمة اختبار التجانس ليفين F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الكتابة | نعم | 90 | 0.693 | 0.329 |
| | لا | 62 | | |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة اختبار التجانس ليفين ( F) بلغت في مقياس تنظيم الكتابة ( 0.693) و عند مستوى دلالة (0.329) و هي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني على عدم تجانس العينتين ما يدعو إلي اعتماد نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

**ثانيا : إيجاد الفروق :**

قمنا باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين غير متجانستين من أجل المقارنة بين درجات تلاميذ السنة اللأولى الملتحقين بالتعليم ما قبل المدرسي و غير الملتحقين به ، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (05): نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الأولى الملتحقين بالتعليم ما قبل المدرسي و غير الملتحقين به في مهارة الكتابة :

| اختبار الكتابة | الالتحاق بالتحضيري | ن | م | ع | قيمة اختبار ت المحسوبة | د.ح | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تنظيم الكتابة | نعم | 90 | 18.21 | 4.62 | 7.04 | 148 | 0.01 |
| | لا | 62 | 24.28 | 5.91 | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كتابة الحروف | نعم | 90 | 22.19 | 5.92 | 4.87 | 102.06 | 0.01 |
| | لا | 62 | 28.19 | 8.36 | | | |
| الدرجة الكلية | نعم | 90 | 40.37 | 9.79 | 6.10 | 104.18 | 0.01 |
| | لا | 62 | 52.55 | 13.45 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه و بمقارنة بين المتوسطين الحسابيين للتلاميذ الملتحقين بالتعليم ما قبل المدرسي و غير الملتحقين به على اختبار الكتابة و التي بلغت عند الملتحقين بالتعليم ما قبل المدرسي ( 40.37) و عند غير الملتحقين به (52.55) ، يمكن القول بأنه توجد فروق في اختبار الكتابة بين الفئتين لصالح الملتحقين لان الاختبار عكسي ، أي كلما ارتفع المتوسط الحسابي دلالة على رداءة كتابة التلميذ و العكس صحيح بمعنى أخر كلما قل المتوسط الحسابي دليل على جودة الكتابة لديهم .و ما يؤكد ذلك اختبار الفروق ( t-test) لعينتين مستقلتين غير متجانستين مساوية لـ: 6.10 بدرجات حرية 104.18عند مستوى الدلالة 0.01.

أما بالنسبة للجزأين المكونين لاختبار الكتابة (تنظيم الكتابة وكتابة الحروف) فقد جاءت نتائجهما متسقة مع نتائج الدرجة الكلية للاختبار حيث كانت دالة إحصائياً لصالح التلاميذ الملتحقين بالتعليم ماقبل المدرسي .

وبناءً على هذه القيم يمكننا القول أننا متأكدون بنسبة تفوق 99% بأنه توجد فروق دالة إحصائيا في مهارة الكتابة (تنظيم وكتابة حروف ) لدى تلاميذ السنة الاولى بين الملتحقين بالتعليم ما قبل المدرسي و غير الملتحقين به لصالح التلاميذ الملتحقين به .

و بربط هذه النتائج بالدراسات السابقة نجد بأنها تتفق مع دراسة (بوثلجة رمضان، 2016) حيث توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التلاميذ الملتحقين بالتربية التحضيرية ، و يرجع ذلك بأن التربية التحضيرية توفر للطفل أسس و قواعد الكتابة كتطور عضلاته الصغرى التي تمكنه من الإمساك بالقلم ، و تحريك يده حركة دقيقو في اتجاهات مختلفة ، إضافة إلى نمو التآزر البصري اليدوي فالعيون تبصرهم و تترجم ما وقع عليه الإبصار من رسومات و جمل و عبارات و أشكال هندسية و اليد تكتب ، و قد تكون هذه المتطلبات لصالح الأطفال الذين التحقوا بالتربية التحضيرية .(بوثلجة ، 2015، ص260)

كما توصلت دراسة (بوسبتة يمينة ،2013) من خلال إجابات معلمات أقسام التحضيري أن مرحلة التعليم التحضيري مرحلة تعليمية هادفة تربوية متميزة لها فلسفتها التربوية و أهدافها السلوكية و سيكولوجيتها التعليمية التعلمية الخاصة بها و ذات تأثير كبير على تعليم الأطفال في عدة مجالات ، حيث أن نسبة كبيرة من الأطفال تمكنوا من استبدال الخربشة التي تميز محاولتهم الكتابية إلى أشكال مختلفة من الكتابة ، بعد مضي فترة قصيرة في هذه الصفوف أخذت الخربشة بالاختفاء ليحل محلها تطور ملحوظ في سلوكيات الكتابة ، و تشمل هذه السلوكيات في استخدام النقاط في الأماكن المناسبة ووضع فراغ مناسب بين الكلمات و القدرة على رسم أشكال نشبه الحروف مثل نقل مربع أو مثلث أو رسم رجل .

يعزى ذلك إلى قدرة الطفل في التحكم في مهارة اليدين و التناسق الحركي نتيجة للأنشطة اليومية التي يتعرض لها ضمن ركن الكتابة.

مع دراسة ( بوزيد صليحة ، 1992) تحت عنوان مهارة الكتابة ومشكلاتها عند تلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي ، و التي توصلت نتائجها إلى ان هناك فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ السنة الأولى الذين التحقوا برياض الأطفال و الذين لم يلتحقوا بها حيث أن تلاميذ الذين التحقوا بها لديهم مشكلات قليلة في الكتابة بالمقارنة مع أقرانهم من غير الملتحقين بالرياض. (بوزيد صليحة ، 1992،ص142)

كما تتفق الدراسة الحالية تتفق مع دراسة تايو ( Taiwo,2000 ) و التي تهدف لتعرف على أهمية التحاق الأطفال بالروضات قبل التحاقهم بالمدرسة الابتدائية في بوستوانا ،و التي طبقت عليهم اختبارات المهارات الاجتماعية و مهارة الكتابة و القراءة ، و من بين أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة هي هناك فروق دالة إحصائيا بين الأطفال في المدارس الابتدائية الذين تلقوا خبرات محددة في الروضة ، و بين الأطفال الذين لم يتلقوا أي خبرات أو تدريبات قبل التحاقهم بالروضة ، و هذه الفروق لصالح الأطفال الذين التحقوا بالروضة ، مما له أثر كبير في تحصيل الأطفال و تسريع تعلمهم في الصفوف الأولى بالمدرسة . ( Taiwo, A, Tyolo , J , 2000, p169-180)

و تتفق مع دراسة برلنسكي ، Berlinski(2006 ) و التي أشارت إلى تفوق التلاميذ الذين التحقوا برياض الأطفال في المهارات الأكاديمية على التلاميذ الذين لم يلتحقوا (Berlinski ,2006, p219-234)

كما توصلت دراسة Oskwe ( 2009) إلى أن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يؤثر على أداء التلاميذ في اللغة الإنجليزية المنطوقة و المكتوبة و ذلك استنادا لسجلات التقييم المستمر ، كما توصلت الدراسة إلى أن التلاميذ الذين التحقوا بالتعليم ما قبل المدرسي لديهم أداء أفضل في المهارات الحركية مقارنة بالتلاميذ الذين لم يلتحقوا به . (Osakwe, 2009 , p 146)

كما أوضحت دراسة أوزياس و جماعتها Auzias et all (1970) التي أوضحت أن التمارين التحضيرية للكتابة خلال مرحلة الرياض تلعب دورا كبيرا في اكتساب مهارة الكتابة خلال مرحلة التعليم الابتدائي (Auzias et all , p166-156) ، ودراسة لورسا Lurçat (1979) التي بينت أن النشاطات الخطية التي يقوم بها الطفل خلال المرحلة التحضيرية التي تتم في الرياض تلعب دورا كبيرا في تعلم مهارة الكتابة ( Lurçat , p 128-135) بالإضافة إلى دراسة تريلات Trillat (1957)التي وضحت دور التدريبات الخطية التي تتم في رياض في نمة المرونة اليدوية الضرورية لتحقيق مسك جيد لأداة الكتابة ، كما تساهم هذه التجريبات في تعويد الطفل على الوضعية الصحيحة أثناء العمل الخطي ( Trillat , 1957, p22).

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة كارتر، Carter 1996 بدراسة هدفت إلى التحقق من الفروق بين الأطفال الذين يلتحقون بالروضة قبل التحاقهم بالمدرسة الابتدائية ، و الأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة قبل إلحاقهم بالمدرسة الابتدائية ، و أثر ذلك في قدرتهم على القراءة و الكتابة بالصفوف الأولى في المدرسة الابتدائية ، و أسفرت النتائج عن وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة و الكتابة . ( Carter (, b , 1996, p 95

و لعل هذا التماثل في النتائج رغم اختلاف اللغات ورغم اختلاف طرق البحث و التقنيات المستخدمة يؤكد أن التعليم ما قبل المدرسي كان في الأقسام التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية أو برياض الأطفال فهي تلعب دورا كبير في تطور القدرات العقلية و المعرفية للطفل بالإضافة إلى تقليل المشكلات التي تواجهه مستقبلا في تعلم القراءة و الكتابة .

فالطفل ينتقل إلى رياض الأطفال أو الأقسام التحضيرية وهو مزود ببعض المعارف و الخبرات التي أكتسبها من المحيط الذي يعيش فيه و هي عادة ما تكون خبرات قليلة و معارف محدودة ، على حسب غنى أو افتقار محيطه الاجتماعي إلى المثيرات التي تبعث فيه حب التطلع و الاستكشاف اللذان يزودانه بالكثير من المعارف و الخبرات .لكن المحيط التربوي الجديد الذي ينتقل إله الطفل يوفر نفس الظروف و الشروط و المثيرات لكل الأطفال مما يجعلهم يستفيدون بنفس الدرجات ، فكلما وجد الطفل ما يثير اهتمامه إلى المعرفة ساعده ذلك على نمو قدراته العقلية .( بورصاص فاطمة الزهراء، 2009، ص72)

لقد أثبتت عدة دراسات مدى تأثير المؤسسات ما قبل التعليم الإلزامي على نمو قدرات الطفل العقلية ، فمثلا فيما يخص نمو اللغة التي تعتبر كواحدة من القدرات العقلية ، فقد توصل جاربر و هيبر إلى أن الروضة تؤدي إلى ارتفاع مستوى اللغة عند الطفل و إلى ارتفاع مستوى الأداء في اختبارات الذكاء ، التي أجريت له ، و كان هذا في دراستهما التي أجروها على أطفال التحقوا بالروضة و آخرين لم يلتحقوا بها حيث كشفت الدراسة على تفوق الأطفال الذين التحقوا بالروضة بما يعادل سنتين في النمو اللغوي ، كما أن متوسط نسب ذكائهم بلغ 123 درجة مقابل 94 درجة للأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة .(جاجة محمد أو بلقاسم ، 1994، ص27-ص28)

الدراسة الحالية و الدراسات السابقة أوضحت كيف أن التحضير للكتابة بمختلف طرقه و برامجه يعطي للطفل تربية حركية تنمي لديه الدقة و المرونة الحركية على مستوى اليد و الأصابع ، مما يمكنه من تحقيق كتابة منظمة ، و يساعده على تحقيق

الحروف بأشكالها الصحيحة . كما تساهم في تنميو مفهوم المكان عند الطفل و تعوده على استعمال الأقلام و الأوراق ، و تعوده على وضعية الجلوس الصحيحة أثناء العمل الخطي (الرسم و الكتابة)

كما أنها تختلف مع دراسة أحمد صومان (2013) و التي هدفت إلى التعرف على أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عده في تنمية مهارتي القراءة الجهرية و الكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن ، ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها هي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطالبات الصف الأول أساسي اللواتي التحقن بالتربية التحضيرية و اللواتي لم يلتحقن بها في مهارتي القراءة الجهرية و الكتابة الأول و قد فسر الباحث هذه النتيجة إلى مشكلات تجابه رياض الأطفال قد تكون إرادية أو إشرافية ، أو على مستوى المعلمات ، أو على مستوى المنهج ، أو على مستوى الأبنية و التجهيزات أو على مستوى الأهل ، مما جعل هذه المؤسسة التربوية (رياض الأطفال ) لا تعمل بكفاية و فعالية .(أحمد صومان ،2014 ، ص 809)

و ترجع النتائج المتوصل إليها إلى التأثير الإيجابي لبرامج الأقسام التحضيرية و رياض الأطفال إلى ما يتصف به من أنشطة وألعاب و خبرات و مواقف تربوية و اجتماعية قائمة لتحضير الطفل لاكتساب أفضل للكتابة و القراءة . كما أن 80% من منهاج الاقسام التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية مبني على اللعب وهذا ما تؤكده المادة 39 من الجريدة الرسمية 2008 والتي من بين أهدافها إكساب الأطفال العناصر الأولى للقراءة و الكتابة و الحساب من خلال نشاطات مشوقة و ألعاب مناسبة و نرى بأن اليد من أهم العناصر التي تتطلبها عملية الكتابة ، و لذلك فإن من المفترض أن تبلغ عضلات اليد درجة من النضج يمكنها من استعمال الأدوات الكتابة منها : سهولة حركتها ، انسيابها على السطر ، مرونة الأصابع في مسك القلم و بخاصة الإبهام و السبابة و الوسطى ، حيث من بين التدريبات التي تقوم بها معلمات رياض الأطفال أو أقسام التحضيري هي قص و تمزيق الأوراق و لصقها من أجل الحصول على أشكال ذات معني كانت رياضية أو فنية ، استعمال العجينة من أجل رسم حروف بجميع حركاتها أو كلمات ذات معني و تظهر هذه الألعاب في أركان تعليمية متعددة منها ركن الأعمال اليدوية ، و ركن الألوان و التلوين ، كما أن للتآزر البصري اليدوي دور مهم كذلك في نشاط الكتابة و من أهم النشاطات هي التقاط المكعبات و العمل على تركيبها و ترتيبها ، محاولة ربط أزارا القميص أو فكه ، بالإضافة إلى السير مع الأطفال في عملية الكتابة ببطء و تسلسل مبتدأ من السهل كالرسومات غير المنظمة ، ثم الانتقال إلى الرسوم المنظمة ثم محاكاة أشكال الحروف و المقاطع ثم الكتابة .

**خاتمة**

في ضوء هذه النتيجة يعد التعليم ما قبل المدرسي ذات أهمية بالغة لما يحتويه من نشاطات تربوية و تدريبات تعليمية ملائمة لخصائص نمو الطفل المرحلية فضلا عن أهميته في توفير المناخ المناسب لإكسابه شخصية قاعدية تؤهله لمراحل تعليمية لاحقة ، كما تظهر نتائج التربية التحضيرية من خلال تمدرس الطفل في سنواته الدراسية الأولى تحديدا الطور الأول حيث يظهر التلاميذ الذين التحقوا بالتعليم ما قبل المدرسي أن مهاراتهم الكتابية أفضل من أقرانهم غير الملتحقين .

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة قمنا بصياغة مجموعة من الاقتراحات منها :

-ضرورة زيادة فتح الأقسام التحضيرية .

-تفعيل دور القطاع الخاص من خلال إشراكه في العملية التربوية .

-العمل على تنمية قدرات الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة مما يؤهله لاكتساب و تحصيل أفضل .

-زيادة وعي أولياء أمور الأطفال بأهداف التربية التحضيرية ، و أنها تتعدى مهمات التسلية وقضاء الوقت ، فلها مهمات معرفية وجدانية و تنمي الاستعداد للمراحل الدراسية الآتية .

-زيادة تأهيل معلمات رياض الأطفال و الأقسام التحضيرية تأهيلا تربويا خاصا ، و إعدادا البرامج التدريبية و الدورات المناسبة، وتوعيتهم بمتطلبات السنة الأولى و الثانية حتى يساعدن في تهيئة الطفل للحياة المدرسية .

**المراجع**

أحمد صومان(2014) :**أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارتي القراءة و الكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في مدرسة أم حبيبة في الأردن** ، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية ) المجلد 27 (4).

بوثلجة رمضان (2016)**: دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي** ، مجلة سلوك، العدد 3 ، جامعة عبد الحميد إبن باديس ، مستغانم ، الجزائر.

بورصاص فاطمة الزهراء( 2009): **تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قسنطينة، الجزائر.

بوسبتة يمينة (2013): **اتجاهات المعلمين نحو واقع التربية التحضيرية الملحقة بالمدارس الابتدائية في الجزائر** ، مجلة عالم التربية ، العدد الثالث و الأربعون ، الجزء الثالث ، مصر.

جاجة محمد أو بلقاسم ( 1994) :**أثر الالتحاق بالروضة في تنمية الاستعداد الذهني لدى الطفل الجزائري** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة ، الجزائر.

حنان عبد الحميد العناني (2001): **سيكولوجيا النمو و طفل ما قبل المدرسة** ، عمان ، دار صفاء للنشر

رشدي احمد طعيمة و آخرون (2000): **تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.

رقاص صارة (2012): **التعليم ما قبل المدرسي و مدى فعاليته في إثراء الرصيد اللغوي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي** ، رسالة غير منشورة ، جامعة الجزائر 2 ، الجزائر.

سناوي فاطيمة (2012): **التفكير الإبتكاري لدى تلامذة المرحلة التحضيرية** ، رسالة ماجستير ،غير منشورة جامعة مستغانم ، الجزائر.

صالحة سنقر (1998): **التربية قبل المدرسة الابتدائية** ، دمشق ، منشورات جامعة دمشق .

صليحة بوزيد( 1992) :**مهارة الكتابة و مشكلاتها عند تلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي** ، رسالة الماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر2، الجزائر .

الطحان ، طاهرة أحمد( 2003): **مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة /مهارات القراءة و الكتابة** ، عمان ، دار الفكر.

عصام نور (2006): **سيكولوجية اللعب** ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 2006.

علي عبد العظيم علي سلام ( 1988) :**منهج مقترح للغة العربية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء فنون اللغة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الإسكندرية ،مصر.

لونيسي علي ، صحراوي عبد الله (2008): **دور التعليم ماقبل المدرسي (الحضاني) في تنشئة الأطفال و تكيفهم الاجتماعي** ، المخبر ع 3، جامعة سطيف، الجزائر.

المديرية الفرعية للتعليم المتخصص (2004)**: منهاج التربية التحضيرية** ، للأطفال من سن 5 إلى 6 سنوات اللجنة الوطنية للمنهاج .

مراد زعيمي ( 2007): **مؤسسات التنشئة الاجتماعية** ، دار قرطبة ، ط1 .

مراد زعيمي (2002):**مؤسسات التنشئة الاجتماعية** ، منشورات جامعة باجي مختار ، عنابة ، ط1.

مصطفى عشوي (1994) :**مدخل إلى علم النفس المعاصر** ، ديوان المطبوعات .

**قائمة المراجع الأجنبية :**

Auzias, M., Casati , I., Cellier , C . and al ., (1970) : Ecrire à 5 ans , Press Universitaires de France , Vendôme.

Berlinski ,s.,Galiani ,S. and Gertler , p .J. (2006): the Effect of Pre-Primary Education on Primary School Performance . Journal of Public Economivs, Feb 2009.

Carter, B. (1996): The effects of preschool on the reading achievement of second grade students. Chicago: (ERIC Document Reproduction Service No. ED395297).

Lurçat , L ., (1979) : l'activité graphique à l'école maternelle , ESF , Paris.

Osakwe .R.N (2009):The Effect of Early Childhood Education Experience on The Academic Performances Of Primarys School Children , stud Home comm. Sci , 3 (2).

Taiwo, A., Tyolo, J. (2000). The effect of pre-school education on academic performancein primary school: a case study of grade one pupils in Botswana. International Journal of Educational Development, Volume 22, Issue 2, March 2002, Pages 169-180) .

Trillat , R., (1957) : comment enseigner l'écriture , (9 Ed) , Fernand Nathan , Paris.